



البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم

البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس
وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال
في التعليم والتعلم



الملتقى الثاني
لشبكة الخبراء العرب
في تطوير مناهج
التدريس وتوظيف تقنيات
المعلومات والاتصال في
التعلم والتعليم

التقرير العام

تونس 29- 30 أفريل 2014



CNTE

المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية
Centre national des technologies en éducation



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم







المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



CNTE

المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية
Centre national des technologies en éducation

الملتقى الثاني لشبكة الخبراء العرب
في تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات
المعلومات والاتصال في التعلّم والتّعليم



التقرير العام

تونس 29- 30 أفريل 2014





الملتقى الثاني لشبكة الخبراء العرب في تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم التقرير العام



تحت إشراف السيد وزير التربية بالجمهورية التونسية، وبتنظيم من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية، انعقد بتونس يومي 29 و30 أفريل (أبريل) 2014 الملتقى الثاني لشبكة الخبراء العرب في تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم. وهو البرنامج الذي تتكفل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتنفيذه بالتعاون مع البنك الدولي إثر المصادقة عليه من قبل السادة وزراء التربية العرب خلال المؤتمر الملتئم بالدوحة سنة 2010، باعتباره برنامجا يستهدف تحسين جودة التعليم قصد الارتقاء بمخرجاته وبلوغ المعايير الدولية المتعارف عليها في هذا المجال.

استأنف الملتقى الثاني التفكير في أهمّ المسائل التي تشغل خبراء التربية العرب كما ضبطوها في توصيات الملتقى الأول الذي انعقد في ذات الشهر من السنة الفارطة وركزت فعالياته على محورين أساسيين :

- تعلق المحور الأول بعرض مشاريع استبانات تقييم أعدّها خبراء تونسيون اعتمدوا فيها منهجية SABER للبنك الدولي، وذلك قصد مناقشتها والتدرب عليها باعتبارها أدوات تقييم يُنتظر أن يتمّ اعتمادها في تقييم مشاريع الدول المنخرطة في البرنامج. وقد شملت الاستبانات المجالات الأربعة التي تفرع إليها البرنامج، وهي:

1/ توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم،

2/ قيادة التغيير في الوسط التربوي،

3/ هندسة المناهج التعليمية،

4/ كفايات القرن الحادي والعشرين.

- أما المحور الثاني فتعلق بعرض جملة من المشاريع المشتركة اعتبرت في الملتقى الأول ذات أولوية يمكن إنجازها في إطار عمل تشاركي تسهم فيه مختلف الدول المنخرطة في البرنامج.

شارك في الملتقى خبراء مثلوا عشر دول عربية هي المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة ليبيا وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية، وانطلقت فعالياته بجلسة افتتاحية استهلها مدير البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم، السيد اسكندر غنيّة، بكلمة رحّب فيها بالحاضرين من ضيوف وخبراء، مشيرا إلى تواصل عزم المركز على المضي قدما في تكريس مبادئ العمل العربي المشترك، الذي يتيح تبادل الخبرات والتجارب، ويساعد على توحيد الرؤى، ومهدّ



لإقامة المشاريع المشتركة، بما يرفع من مستويات الأداء، ويحسن من استغلال الطاقات والموارد، ويسهم في تحقيق الأهداف المشتركة. ولاحظ في كلمته أن برنامج الملتقى الثاني ومحتوياته قد ضبطت في ضوء توصيات الملتقى الأول، وأن نجاح هذه المشاريع المقترحة يبقى رهين مواءمة توجهات البرنامج الكبرى لخصوصية كل دولة من الدول المشاركة فيه. وعبر في ختام كلمته عن ثقته في قدرة هذه الدول على تذليل الصعوبات الإجرائية نظرا لعمق وعيها بأهمية هذا البرنامج في جعل الدول العربية شريكة فعليه في بناء مجتمع المعلومات والمعرفة، مؤكدا التزام المركز مواصلة بذل الجهد حتى يكون حلقة وصل فاعلة بين الدول العربية في تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة.

وفي كلمتها، شددت السيدة ايلين موراي، ممثلة البنك الدولي، على أن الإشكالية الأساسية للمنظومات التربوية العربية تكمن في جودة التعليم واستندت على ذلك بمنزلة الجامعات العربية في التقييمات الدولية وعدم تملك خريجها للكفايات التي تؤهلهم للنجاح في المؤسسات الاقتصادية مما يفسر تفاقم البطالة بالدول العربية. كما أشارت إلى تعقد إشكالية الجودة بحيث لا يمكن اختزال معالجتها في اقتناء التجهيزات وتكديسها مما دفع بالبنك الدولي إلى ترويج الممارسات الجيدة والعمل، في إطار شراكة تجمعها بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، على نشر ثقافة الجودة وتوفير شروط إرسائها، ومنها الحث على اعتماد منهجية SABER لتشخيص جوانب من المنظومات التربوية وتقييمها بما يمكن أصحاب القرار بالدول العربية من بناء برامج مستقبلية كفيلة برفع مستوى المنظومات التربوية إلى مرتبة الجودة.

وفي كلمته، استعرض الأمين العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدكتور محمد عبد الباري القدسي، مرجعية البرنامج ومحاورة واعتبر جودة التعليم مدخلا أساسيا لتحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية خاصة وقد صار مجتمع المعرفة والمعلومات حقيقة كونية تطرح على الأمة العربية تحديات جديدة في مجال السباق لتحصيل المعلومة وتوظيفها ضمن التكتلات الذكية التي تكونت في هذا السياق. كما ذكر الأمين العام المساعد بالتوصيات السابقة التي صدرت عن المؤتمر الأول ودعا جميع الأطراف إلى رسم الخطط التنفيذية لتحقيقها.

أما الإعلان عن الافتتاح الرسمي للملتقى فقد جاء من خلال كلمة السيد وزير التربية بالجمهورية التونسية، الدكتور فتحي جري، التي أشار في مستهلها إلى تراجع الثقة الممنوحة للمدرسة العمومية الأمر الذي يستوجب إيجاد سبل لاستعادة هذه الثقة، ويعدّ توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم مدخلا أساسيا من مداخل طلب الجودة. واعتبر السيد الوزير أن الأهداف التربوية في مختلف الأقطار العربية تبقى واحدة، قوامها إعداد مواطن الغد الإعداد السليم المنسجم مع واقع القطري والإقليمي والدولي، بحيث يكون قادرا على الاندماج في هذا الواقع والتأثير الإيجابي فيه، كما أشار إلى أن التحديات المطروحة على المنظومات التربوية العربية تبقى واحدة ولعل في مقدمتها توفير الموارد وإحكام استغلالها وتوجيهها الوجهة السليمة. وشدد على





أن الوقت قد حان لإنشاء آليات عملية، ووضع خطط فعلية، الهدف منها إتاحة تبادل التجارب والخبرات، وتقاسم الموارد الرقمية التربوية، وإنجاز برامج مشتركة تتوحد حولها الجهود حتى تعم فائدتها الجميع، بما يحقق اقتصاد التكلفة وريح الوقت والارتقاء بالجودة وضمان الفاعلية والنجاحة، ويؤسس لمزيد من التقارب بين المنظومات التربوية العربية، ومن ورائها الأجيال والمجتمعات والأقطار.

وإثر ذلك، انطلقت فعاليات الملتقى بجلسة عامة أولى ترأسها الأستاذ الدكتور فاروق كمون من تونس بمساعدة الأستاذة منى تاجي من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالأردن كمقررة، وخصّصت لكفايات القرن الحادي والعشرين من حيث المرجعيّات والتجارب. وقد تضمّنت الجلسة أربع مداخلات.

خصّصت المداخلة الأولى للتجديد الاستراتيجي في التربية للقرن الحادي والعشرين، ومن خلالها شدّدت الأستاذة عبير المظمطي (بيت الخبرة برايس ووتر هاوس كوبرز تونس) على ضرورة إدماج كفايات القرن 21 بالمناهج التربوية إلى جانب مهارات ريادة الأعمال. وأكدت على أهمية هذه المهارات في تيسير الاندماج في سوق الشغل وتحويل وجهة الشبان نحو بعث الأعمال. من هذا المنطلق، يكون إدراج كفايات القرن 21 ومهارات الريادة مدخلا لتجويد العملية التعليمية في المنطقة العربية، خاصة إذا ما تم إدراج هذه المهارات منذ بداية التّمدرس. ولم تغفل المحاضرة التشديد على مواصفات البكالوريا الدولية التي أدمجت ريادة الأعمال فضلا عن تعدّد اللغات، علما وأن هذا الإدماج يتم عبر تعليم المعلمين وتدريبهم، وعبر التجارب التنافسية وكذلك عبر إيجاد التمويل للشباب.



أمّا المداخلة الثانية، فنناول فيها الأستاذ سامر الشدياق (ميكروسوفت) استراتيجيات الإبداع في مجال التقانة، و سعى من خلالها إلى الإجابة عن السؤال: كيف يمكننا وضع استراتيجية لتنمية الإبداع؟ وفي معرض إجابته قدم رسدا للتطور الحاصل منذ الثورة الصناعيّة، وشدد على أن الفصل الدراسي لا بد أن يكون اليوم مجالا للتعاون وفضاء للتعلم لا يغيب عنه المرح. وما على الدول العربية إلا أن تبادر إلى إحداث التغيير التدريجي حتى يتسنى لها القيام بإصلاح يواكب ما عرفته التقنيات الحديثة من تطور من جهة، وتوظيفها في تطوير كفايات المتعلمين من جهة أخرى. وحتى يكون المدرس مجددا، فلا بد أن يكون محور اهتمامه المتعلم، وأن تكون له القدرة على التواصل معه وعلى حل المشكلات فضلا عن الفهم الكوني، عن طريق بناء أنشطة تعليمية ترسخ الكفايات عند المتعلم. وانتهى المحاضر في مداخلته إلى تقديم بعض التجارب التجديديّة التي يمكن الاستئناس بها في هذا السياق.

وفي المداخلة الثالثة التي قدّمها الخبير جون هيخ لوراي (المدرسة الدوليّة لعلوم معالجة المعلومات بفرنسا) تمّ تناول موضوع الحوسبة السحابية في التعليم والتعلم. وقد أكد المتدخل خصوصية إفريقيا التي تعرف نموا ديمغرافيا مهما مقارنة ببقية القارات مما يجعلها مهددة أكثر من غيرها بالبطالة. ويبيّن أنّ تعليم الأجيال الناشئة يحتاج إلى تمكينها من الاستفادة من الثورة التقنية مثلما

تقوم بذلك بلدان أخرى سارت خطوات هامة على هذا الدرب . وفي الجزء الثاني من تدخله تناول المحاضر الدروس المفتوحة عالية الاستقطاب عبر الانترنت (MOOCs) التي عرفت نموا متزايدا وبدأت تستفيد منها مجموعات كبيرة من الطلاب في قارات مختلفة، ولم يغفل الإشارة إلى الدور المهم لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر هذه الدروس التي استفادت من التعليم السحابي.

واختتمت الجلسة الأولى بمدخلة للأستاذة منية الرئيس المغربي مديرة البرنامج العربي لجودة التعليم (ARAIEQ) (الألكسو) تضمنت عنصرين، اتصل أولهما بالتعريف بالبرنامج العربي لتحسين جودة التعليم الذي يأتي للمساهمة في مواجهة التحديات التي تواجهها المنظومة التربوية العربية، في ظل ضعف أداء الطلاب العرب وغياب الجامعات العربية عن المراكز الأولى في العالم، فضلا عن عدم تلاؤم مخرجات التعليم مع سوق الشغل. ولذلك فإن هذا البرنامج بمختلف مكوناته يندش تطوير التعليم العربي وتجويده من خلال توفير مرجعيات (دراسات - بحوث - تقييمات) وشبكة من الخبراء العرب (تدريب) إضافة إلى المعارف والأدوات. أما العنصر الثاني من المدخلة فتعلق بمقاربة التقييم من أجل نتائج تربوية أفضل SABER التي اعتمدها البرنامج، واعتبرت المدخلة أن هذه المنهجية تساعد الدول على التقييم الذاتي في ممارستها التربوية حتى تستطيع أن تتموقع بين الدول العربية من جهة وبين بقية دول العالم من جهة أخرى. واستعرضت كمثال على ذلك الجوانب الفنية للمنهجية التي اعتمدت لدراسة سياسات المعلمين في سبع دول عربية.

وإثر ذلك فُتح المجال للنقاش حيث تمَّ التطرُّق إلى نقاط منها:

- تدقيق العلاقة بين منهجية صابر وأموذج الأمم المتحدة للتقويم (العناصر المشتركة بين المقاربتين بوجه خاص)،
- الحاجة إلى وضع آليات إجرائية تنفيذية تشجّع المعلمين على تصميم المحتويات وإنتاجها.
- بيان علاقة التّقويم بتطوير المنظومات التربويّة ورسم السياسات المستقبلية،
- تأكيد أهميّة التركيز على مرحلة الطفولة المبكرة لترسيخ مهارات ريادة الأعمال لدى الناشئة منذ حداثة سنّها،
- تأكيد أهميّة التقنيات في إرساء مقاربة تشاركيّة في مجال التّربية،
- تأكيد أهميّة الأفق الإنساني الذي يجب أن تنتزّل فيه هذه المشاريع المختلفة حتّى لا يُختزل التعليم والتعلّم في الجواب الفنيّة والإجرائيّة.

أما الحصّة المسائيّة فمرّت بمرحلتين تمثّلت الأولى في توّزع المشاركين على أربع ورشات عرض فيها الخبراء الاستبانات لتبادل الرّأي بشأنها والتدرّب على استعمالها.





وقد قدّمت الاستبانة الأولى حول توظيف تقانة المعلومات والاتّصال في التعلّم الدكتور حدّام العبّاسي المولهي (تونس) في ورشة ترأسها الدكتور محمّد سالم المدني من ليبيا بمساعدة علي بن سالم العادي من سلطنة عُمان مقرّرا.

وقدّمت الدكتورة سعاد كمّون الشّوك استبانة قيادة التغيير في الوسط التربوي في ورشة أسندت فيها الرّئاسة إلى الدكتورة جهان كمال محمّد السيّد من مصر بمساعدة الدكتور عبد الله سلطان من اليمن مقرّرا.

وتولّى الخبير الدكتور حمّودة بن رجب القليبي تقديم استبانة هندسة المناهج التّعليميّة ضمن ورشة ترأسها الأستاذ علي حسن الحيمي من اليمن بمساعدة أ. محمد أحمد الكوحة من ليبيا مقرّرا.

فيما تولّى الدكتور محمّد بن فاطمة تقديم استبانة كفايات القرن الحادي والعشرين في الورشة التي ترأسها الدكتور عبد الله بن حميد الخروصي من سلطنة عمان وساعده فيها المقرّر محمّد محيي الدّين عبد السّلام من مصر.

أمّا المرحلة الثّانيّة من الحصّة المسائيّة فترأسها الأستاذ الدكتور يحيى الصّايدي مدير إدارة التّربية بالمنظمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، وساعده فيها الأستاذ سليم قاسم (ألكسو) مقرّرا، وانقسمت بدورها إلى فترتين : في الأولى عُرضت تقارير ورشات العمل. وقد أثارت التّقارير جملة من

الملاحظات والتوصيات، أبرزها:

- مزيد التعمّق في مراجعة الأدوات المقترحة لتيسير اعتمادها في الدّول العربيّة،
- ضرورة العمل على توحيد المصطلحات المستعملة في الاستبانات،
- توجّي الدقّة في التّعامل مع المنهجيات وحسن التدرّب عليها لتكون النّتائج أقرب ما تكون إلى الواقع،
- تأكيد غاية الاستبانات باعتبارها أداة تستهدف تيسير رسم السّياسات بعيدا عن منطق المقارنة والمفاضلة،
- تحويل الاستبانات إلى صيغة رقميّة ونشرها على موقع البرنامج تسهيلا للتّعامل معها،
- حسن اختيار القائمين بملاء الاستبانات بناء على تخصّصهم ضمانا لموضوعيّة الإجابة،
- اعتماد نتائج الاستبانات لبناء الاستراتيجيات التّجديديّة الملائمة لوضع المنظومات التّربويّة للدّول المشاركة،

• إرفاق الخلفيات والمواد النظرية للاستبانات لزيادة الفهم والوعي بمضامينها من أجل جودة التطبيق.

وفي الفترة الثّانيّة قدّم الأستاذ عادل الحدّاد من تونس خطّة إنجاز التّقييمات في البلدان المنخرطة في البرنامج من حيث الصيغة والآجال، مؤكّدا أهميّة المرحلة

التقييمية لكونها تساعد أصحاب القرار على رسم السياسات الموائمة لخصوصية كل دولة، كما تمكّن هذه التقييمات من تبادل التجارب والخبرات في اتجاه بناء منظومات عربية أكثر انسجاماً وأقرب إلى معايير الجودة العالمية بفضل ما سيستطره الخبراء في اليوم الثاني للملتقى من مشاريع مشتركة. وانتهت المداخلة إلى اقتراح الخطة التالية التي ينتهي العمل بها في موفى شهر جوان 2014 :

يعمل المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية على:

- مراجعة أدوات التقييم المقترحة في ضوء التوصيات والاقتراحات الصادرة عن ورشات التدريب،
- إرسال الأدوات التقييمية النهائية إلى كافة الدول المنخرطة في البرنامج خلال منتصف شهر ماي،
- تشكيل فرق تتركّب من أعضاء من لجنة قيادة البرنامج ومن اللجنة العلمية والخبراء الذين أعدوا حزمة الأدوات التقييمية للتوجه إلى الدول التي عبّرت عن استعدادها لتقييم منظوماتها التربوية في مجال أو أكثر، من مجالات البرنامج،
- ضبط روزنامة الزيارات بالاتفاق مع الدول المعنية بالتقييم،
- اجراء التقييمات، عند الزيارة، باعتماد الاستبانات المصادق عليها،
- إعداد تقرير شامل ودقيق يخصّ كل زيارة يتضمّن نتائج الاستبانات،
- تمكين الدول المنخرطة من التقرير الذي يخصّها مباشرة بعد الانتهاء من صياغته ويبقى لها حق التصرف فيه حسب اختياراتها،
- إعداد تقرير عام يلخصّ كلّ التقييمات التي تمّ إنجازها.

أمّا الدول المنخرطة في المشروع فيعود إليها :

- ضبط تاريخ المهمة التي سيقوم بها الخبراء من تونس إلى الدول الأعضاء، بالاتفاق مع المركز الرّاعي للبرنامج،
- تهيئة الظروف الملائمة لاستقبال فريق الخبراء (الوعي بأهمية التقييم الذاتي وتشخيص الواقع، التدريب المسبّق على استعمال أدوات التّقييم...)
- تكليف الموارد البشرية المؤهلة لإنجاز التقييمات وتطبيق أدواتها في الاختصاصات المعنية،
- إعداد الوثائق اللازمة كمدعّمات للأجوبة عن الاستبانات.

وفي مناقشة هذه الخطة أثير المشكل المتعلّق بإمكانية إنجاز هذه المهام في هذه الفترة الزمنية الموجزة التي تمّ تحديدها، نظرا للإشكاليات الإدارية المعروفة، وقدم الحاضرون التوصيات التالية:





• عدم استخدام أسلوب المقارنات على أن يبقى الأمر مرتبطاً بخيارات الدول التي تحتفظ كل منها بحقها في اعتماد المؤشرات الواردة في التقييمات وفي الاستبانات.

• ليس من الضروري أن تنخرط كل دولة مشاركة في تطبيق الاستبانات في محاورها الأربعة ويمكن الاكتفاء بمحور أو أكثر،

• التقييمات ذاتية ويجب أن تعضدها آليات الدعم الفني من الجهات المسؤولة للدول المعنية بالتقييم وما يقتضيه ذلك من تدريب وتبادل للخبراء،

• ضرورة توفير الدعم المادي للدول ذات الأوضاع الخاصة حتى تنخرط في البرنامج ومشاريعه،

وفي سياق هذه التوصيات، تعهدت الجهة المشرفة على البرنامج بـ :

• الاتصال بالجهات الرسمية لتحقيق المشروع مؤكدة قيمة دور وزراء التربية العرب في تفعيل هذه الخطة،

• مواصلة الدعم الفني للتدريب على التقييمات ودعم الدول التي تمرّ بظروف خاصة،

• العمل على تيسير نجاح هذه التقييمات.

أما اليوم الثاني فحُصص لورشات تفكير متزامنة لدراسة مشاريع مشتركة ذات أولوية. وقد توزع المشاركون على أربعة ورشات مختلفة:

اهتمت الورشة الأولى بمشروع إنجاز منصة تكنولوجية خاصة بالحوسبة السحابية في التعليم والتعلم، ترأسها الأستاذ الدكتور محمد البشير عبد الهادي من السودان وساعده الأستاذ نور الدين الشمقي من تونس مقررًا. تكفل الخبير عادل قعلول ووجدي لواتي من تونس و الخبير جون هيج لوراي من فرنسا بتقديم المشروع كل من زاوية نظر محدّدة. وفي سياق ذلك ركّز الخبراء على أربعة محاور متكاملة، هي:

1/ التعريف بمفهوم الحوسبة السحابية وتحديد خصائصها وتأكيد فوائد توظيفها في المجال التربوي،

2/ تحديد طرق استغلال البنية التحتية للحوسبة السحابية وآلياتها،

3/ تقديم أمثلة عن الخدمات التعليمية والتعليمية والإدارية التي تتيحها هذه الشبكات الرقمية،

4/ استعراض نماذج من المنصات التكنولوجية التي يتوجّب تركيزها لاحتضان مختلف هذه الخدمات داخل القطر الواحد أو داخل مجموعة من الأقطار.

وأفضى الحوار داخل هذه الورشة إلى بلورة جملة من التوصيات، هي :

- العمل على الاستفادة من مختلف الحلول التقنية التي توفرها الحوسبة السحابية،
- العمل على تجريب شبكات تعلم وتدريب عالية الاستقطاب (موكس)،
- العمل على استثمار أدوات إنتاج دروس تفاعلية يسيرة الاستعمال وتدريب المدرسين على استغلالها،
- العمل على تمكين الدول العربية الرغابة في ذلك من استثمار مشروع الفضاء الرقمي بالمدارس الابتدائية الذي ينفذه المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية في تونس،
- العمل على تركيز مشروع نموذجي للحوسبة السحابية.

أما الورشة الثانية فخصّصت لمشروع تنظيم مسابقات عربية لإنتاج المحتويات التربوية الرقمية، ترأسها الدكتور عمر مقداد مقدادي من الأردن وساعده المقرر الأستاذ عبد القوي أحمد خالد المخلافي من اليمن. وقدم خلالها الخبيران راشد الدواري من تونس وسامر شدياق عن ميكروسفت المشروع باعتماد بعض النماذج وع الإشارة إلى آليات إنجازه. وقد أفضى الحوار داخل الورشة إلى بلورة المقترحات التالية:

- تنظيم مسابقات سنوية للمتعلّمين وأخرى للمدرّسين في الدول العربية،
 - تشكيل لجنة من الخبراء العرب لإعداد المسابقات،
 - تحفيز كافة الدول العربية على المشاركة المكثفة،
 - تطوير الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص لإثراء عملية دمج التقانات في التعليم والتعلم،
 - اعتماد العمل المؤسسي العربي وتبادل الخبرات في هذا المجال،
 - اعتبار المشاركين منسقين محليين في تسيير عمليات التقييم والتحسين والتطوير.
- وقد خصّصت الورشة الثالثة لتقديم مشروع إعداد دروس إنترنت مفتوحة كثيفة المشاركة في مجال هندسة المناهج التعليمية، ترأسها الأستاذ مولاي عبد الرزاق العمراني من المغرب بمساعدة المقرر الأستاذ الدكتور نور الدين الساسي عن الألكسو. وفي مفتتح أعمال الورشة، قدّم الأستاذ سليم قاسم الخبير بالمنظمة عرضا عرف فيه بأبرز مقومات الدروس المفتوحة عالية الاستقطاب وأهم ما تطرحه من تحديات وما تفتحه من آفاق، ثم قدّم الأستاذ الهاشمي العرضاوي من تونس ملامح المشروع مستعرضا إمكانات إنجازه ومحددا فوائده في التعليم والتعلم. وقد قدّم المشاركون خلال الورشة التوصيات التالية:
- اقتراح عنوان جديد للمشروع: إعداد برامج تدريبية في مجال هندسة المناهج،
 - تحديد الجمهور المستهدف بهذا المشروع،





- تحديد أولويات المشروع ونقاط القوّة والضعف والفرص والمخاطر وفقا لمنوال
tows
- إيلاء الأهميّة اللازمة لمسألة التقييم والإشهاد،
- توفير الموارد البشريّة اللازمة للمشروع،
- رصد التجارب الناجحة والمحتويات القيّمة قصد تعميمها للاستفادة منها،
- مراعاة ألا تغطي التّقانة على المحتويات،
- اعتماد مبدأ المرونة عند بناء المناهج،
- إتاحة الفرصة للمدرّسين للاستفادة من التدريب،
- تنظيم دورة تدريبية وورشة عمل عالية المستوى لوضع توصيات الورشة موضع التطبيق.

ومن جهتها، خصصت الورشة الرّابعة لعرض مشروع إعداد دروس إنترنت مفتوحة كثيفة المشاركة في مجال قيادة التغيير في الوسط التربوي. وقد ترأست الجلسة الأستاذ سهاد بعباع من الكويت بمساعدة الأستاذة فتحية بن مبارك المجينية من سلطنة عمان. وتناولت الدكتورة سعاد كمون الشوك من تونس مفهوم دروس الإنترنت المفتوحة كثيفة المشاركة بما هي طريقة جديدة تمكّن من الدراسة عن بعد مجانا، وتستلزم جملة من المهارات للتعامل مع نظام الموك. وقد قدّمت الورشة الرّابعة تصوّرا متكاملا لمشروع درس مفتوح كثيفة المشاركة في مجال قيادة التغيير في الوسط التربوي تضمّن تحديدا للمفاهيم والمهارات القبليّة المطلوبة والأهداف والنماذج الدوليّة التي يمكن الاستئناس بها. كما تمّ الاتفاق على:

- اعتماد الدّروس من نوع سيموك لما يتيحه من ترابط شبكي وتبادل للخبرات،
- وضع الدّرس الأوّل على المنصّة الرقمية يوم 15 يوليو من هذه السّنة،
- حتّ الألكسو والمركز الوطني للتكنولوجيات في التربية بتونس على اسناد شهادة للمتعلّمين الذين يُنهون الدّرس.

أمّا الجلسة الختاميّة فترأسها الأستاذ عمران البخاري من تونس بمساعدة الأستاذ محمّد بالرّاشد مقرّرا، وفي مفتحها، عرض الخبير سليم قاسم (الألكسو) بوابة البرنامج العربي لتحسين جودة التّعليم التي تمّ افتتاحها على العنوان www.araieq.alecso.org. وتتضمّن البوابة الموقع الرّئيسي للبرنامج والمواقع الفرعيّة لمحاوره الخمسة.

ثمّ تمّ إثر ذلك تقديم تقارير ورشات التّفكير وعرض مختلف التوصيات التي انتهى إليها الخبراء خلال الملتقى:

كما تمّت تلاوة التقرير العام والمصادقة عليه دون تحقّظ.

وقد تولى السيد اسكندر غنية مدير البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم اختتام الملتقى مثنياً للمجهودات المبذولة من قبل كل الأطراف، ومؤكداً العزم على المضي قدماً في تحقيق كل التوصيات الصادرة عن الملتقى وإنجاح الخطوات التّنفيذية التي تمّ إقرارها خلال الملتقى.



شبكة الخبراء العرب في تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقانات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم

ع/ر	الاسم واللقب (أ.د./د.)	الصفة / المؤسسة	البلد (المنظمة)	البريد الالكتروني
1	اسكندر غنية	مدير عام المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية	تونس	dg@edunet.tn
2	محمد بن دعر	مدير عام بوزارة التربية	تونس	med.bendaamar@gmail.com
3	مهدي الزين	مدير عام بوزارة التربية	تونس	mehdi.ezzine@minedu.edunet.tn
4	منذر ذويب	مدير عام بوزارة التربية	تونس	mondher.dhouib@minedu.edunet.tn
5	محمد طن	مدير عام بوزارة التربية	تونس	Mohamed.Tonn@minedu.edunet.tn
6	الهاشمي العرضاوي	مدير عام بوزارة التربية	تونس	ardhaouihechmi@yahoo.fr
7	فاروق كمون	خبير	تونس	farouk.kamoun@sesame.com.tn
8	عمران البخاري	خبير تربوي	تونس	omboukhari@gmail.com
9	عادل الحداد	متفقد عام	تونس	adel.sophia@yahoo.fr
10	محمد بالراشد	مدير بوزارة التربية	تونس	mohamed.ber@gmail.com
11	بلقاسم الأسود	مدير عام بوزارة التربية	تونس	belgacem.lassoued@minedu.edunet.tn
12	راشد الدواري	مدير بوزارة التربية	تونس	Rached.Douari@edunet.tn
13	الطاهر الدرقاع	مدير بوزارة التربية	تونس	dorgaat@gmail.com
14	حزام العباسي المولهي	خبيرة تربوية	تونس	hadhami_mouelhi@yahoo.fr
15	محمد بن فاطمة	خبير تربوي	تونس	mohamed.benfatma@yahoo.fr
16	حمودة القليبي	خبير تربوي	تونس	moudak@yahoo.fr
17	سعاد كمون الشوك	خبير تربوي	تونس	souad_chouk@yahoo.com
18	محمد الأمين عبد الرحمان	خبير تربوي	تونس	ben.abderrahman@yahoo.fr
19	عاطف قضيومي	منسق البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم	تونس	atef.gadhouni@edunet.tn
20	سعاد عبد الواحد	المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية	تونس	abdelwahedsouad08@gmail.com
21	محمد الصالح البوعزيزي	متفقد عام	تونس	mohamedsalahbouazizi@yahoo.fr
22	الحبيب المدوري	متفقد عام	تونس	habib.meddouri@gmail.com
23	محمد كعنيش	متفقد عام	تونس	kaa.moh@gmail.com
24	سعيدة الصيد الساحلي	متفقدة عامة	تونس	saida.essid@planet.tn
25	نور الدين الطرابلسي	متفقد	تونس	tranoureddine@yahoo.fr
26	فوزي المحواشي	متفقد	تونس	fmehouachi@yahoo.fr

fathia_abdel@yahoo.fr	تونس	متفقدة	فتحية عبد الجواد	27
Hajjajimoh10@yahoo.fr	تونس	متفقد	محمد بعكة	28
taoufik.charrada@gmail.com	تونس	متفقد	توفيق شرادة	29
nour.poete@yahoo.fr	تونس	متفقد	نور الدين الشمنقي	30
saadijalel@yahoo.com	تونس	المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر	جلال السعدي	31
hosni.medfai@edunet.tn	تونس	البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم	حسني المدفعي	32
messaoudi.cnte@gmail.com	تونس	البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم	أحمد المسعودي	33
radhi.maaoui@gmail.com	تونس	البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم	راضي المعاي	34
wajihitech@hotmail.fr	تونس	البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم	وجيه بالعربي	35
babahamda@gmail.com	تونس	البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم	حمدة العرامي	36
dr.gehan.kamal@live.com	مصر	مدير المركز القومي للبحوث التربوية	جيهان كمال محمد السيد	37
mohy411@yahoo.com	مصر	خبير مناهج وطرق تدريس رياضيات بمركز تطوير المناهج	محمد محي الدين عبد السلام	38
drmonamahmed@hotmail.com	مصر	خبير مناهج وطرق تدريس علوم بمركز تطوير المناهج	عبد المنعم ابراهيم أحمد سليمان	39
	مصر	المشرف على الإدارة المركزية لنظم تكنولوجيا المعلومات	محسن عبد العزيز صادق	40
omar_migdady@yahoo.com	الأردن	خبير تربوي	عمر مقداد يحي مقدادي	41
suhadbaba@nced.edu.kw	الكويت	المستشار المسئول عن مشاريع تطوير التعليم في الوطن العربي	سهاد بعباع	42
gawy11@hotmail.com	اليمن	نائب مدير عام القناة التعليمية	عبد القوي احمد غالب المخلافي	43
asa777414662@gmail.com	اليمن	مدير عام المناهج	عبد الله سلطان	44
alialhymi@yahoo.com	اليمن	وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج	علي حسن الحيمي	45
kh_alg@yahoo.com	السعودية	مساعد مدير عام المناهج والمدير التنفيذي لمشروع تطوير التعليم الثانوي	خالد بن صالح القرشي	46
kharusi123@hotmail.com	سلطنة عمان	خبير تربوي	عبد الله بن حميد الخروصي	47

alialadi@moe.om	سلطنة عمان	خبير تربوي	علي بن سالم بن علي العادي	48
f.almajani@moe.om	سلطنة عمان	باحثة تربوية	فتحية بنت مبارك المحينية	49
	ليبيا	خبير تربوي	مرعي محمد المبروك	50
hsho6846@gmail.com	ليبيا	مدير ادارة التخطيط بوزارة التربية والتعليم	حماد شعبان العمري	51
	ليبيا	خبير تربوي	محمد أحمد الكوحة	52
m.eldabak@yahoo.com	ليبيا	خبير تربوي	محمد عبد الرحمان الدعباك	53
	ليبيا	خبير تربوي	خالد علي الأمين	54
mountacir2013@gmail.com	المغرب	خبير تربوي	محمد المنتصر	55
elamrazzek@yahoo.fr	المغرب	خبير تربوي	مولاي عبد الرزاق	56
Moh1953@hotmail.com	السودان	رئيس لجنة التربية	محمد البشير عبد الهادي	57
Abmdmm44@gmail.com	السودان	خبير تربوي	محمد صالح أحمد	58
alialjack@gmail.com	السودان	خبير تربوي	علي محمد الجاك	59
rotanaarwa@gmail.com	السودان	خبيرة تربوية	إيمان الصادق أحمد الزين	60
araieq@alecso.org.tn	ألكسو	مديرة البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم	منية الرايس المغربي	61
monataji@yahoo.co.uk	أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين- الأردن	البرنامج العربي للإرتقاء بالمعلمين	منى تاجي	62
hepl@mawared.org	ورشة الموارد العربية لبنان	البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة	سوسن نور الله	63
jhlauret@gmail.com	فرنسا	المدرسة الدولية لعلوم معالجة المعلومات	Jean Hugues Lauret	64
sc@qf5.net	ميكروسوفت	ميكروسوفت	سامر شدياق	65
adelgaaloul@yahoo.com	تونس	عضو المجلس العلمي للبرنامج العربي لتحسين جودة التعليم	عادل قعلول	66
Wajdi.louati@gmail.com	تونس	أستاذ جامعي	وجدي اللواتي	67
Abir.matmti@tn.pwc.com	برايس وترهاوز تونس	خبيرة	عبير مظمطي	68
nourbmabrouk@gmail.com	ألكسو	خبير تربوي	نور الدين ساسي	69
Slim.kacem@edunet.tn	ألكسو	خبير تربوي	سليم قاسم	70
douha.jb@gmail.com	ألكسو	مديرة مساعدة للبرنامج العربي لتحسين جودة التعليم	ضحى جبالله	71





البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس
وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال
في التعليم والتعلم



CNTE

المركز الوطني للتكنولوجيا في مجالات التعليم
Centre national des technologies en Education



الأمم
ALECSO

الملتقى الثاني لشبكة الخبراء العرب في تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم

تونس، 29 و 30 أبريل (أبريل) 2014



البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس

Second Forum of the Arab Program of Curriculum Innovation, Qualifications and ICTs in Education

Tunisia, April 29th and 30th, 2014

Site web : www.apiqit.cnte.tn - Email : apiqit@edunet.tn



Arab Program on Curriculum Innovation,
Qualifications and ICTS in Education

تم انجاز هذا العمل في إطار تنفيذ أنشطة البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلم و التعليم، أحد محاور البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم، الذي تشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون من البنك الدولي.

www.apiqit.cnte.tn

وزارة التربية

المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية

3، نهج صدر بعل - لافيات 1002 تونس

الهاتف : +216 71 833 800 - الفاكس : +216 71 834 150

Ministère de l'éducation

CNTE

3, rue Asdrubaal, 1002 - Tunis - Tunisie

Tél. : +216 71 833 800 - Fax : +216 71 834 150

Email : apiqit@edunet.tn